وكان اسمها برة فسماها صلى الله عليه وسلم جويرية وكانت ذات جمال قالت
عايشة فلم نعلم امراة اكثر بركة على قومها منها وتوفيت بالمدينة في ربيع الاول
سنة ستة وخمسين وقد بلغت سبعين سنة وصلى عليها مروان بن الحكم
تنبيه قوله سودة ورملة يقرا بغير تنوين وقوله جويرية يقرا بالسكون
واما بقية الاسما فتقرا بالتنوين للوزن وقوله للمومنين متعلق بمحذوف
صفة لامهات وقوله امهات خبر لمبتدا محذوف والمعنى وكلهن مثل
امهات للمومنين في الاحترام والاجلال وحرمة نكاحهن على جميع الامم
حتى على بقية الانبيا والمرسلين عليهم السلام لانهم من امته صلى الله عليه
وسلم قوله مرضية بتخفيف اليا للوزن وهو خبر المبتدا المحذوف ايضا اي
وكلهن مرضية لله تعالى ولرسوله لطاعتهن لهما خاتمة قال الشرقاوي
وقد مات صلى الله عليه وسلم عن تسع وعقد على خمس عشرة واجتمع في عصمته
احدى عشرة وطلق ثنتين والتسع توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن سودة
بنت زمعة وعايشة وحفصة وام سلمة وزينب بنت جحش وام حبيبة وجويرية
وصفية وميمونة هذا الترتيب تزوجه اياهن انتهى قال الحسن العدوي الحمزاوي
في مشارق الانوار قال في المواهب والمتفق عليه ان اللاتي دخل بهن
ولم يطلقهن احدى عشرة امراة ست من قريش وهن خديجة بنت خويلد و
عايشة بنت ابي بكر وحفصة بنت عمر وام حبيبة بنت ابي سفيان وام سلمة بنت
ابي امية وسودة بنت زمعة واربع عربيات اي من خلفا قريش والا فالكل
عربيات زينب بنت جحش وميمونة بنت الحارث وزينب بنت خزيمة وجويرية
بنت الحارث وواحدة اسرائيلية وهي صفية بنت حيي النضيرية انتهى
ثم قال الحمزاوي ولم يذكر تمامها من الزوجات وذكرها من السراري
واما مع عدهات وجنة فهي اثنتا عشرة امراة وتوفي عن تسع منهن
واما غير من وهبت نفسها او خطبها ولم يعقد عليها او لم يدخل
بها لموت او طلاق فنحو ثلاثين امراة ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم
الا بوحي قال صلى الله عليه وسلم ما تزوجت احدا من نسائي ولا زوجت
شيا من بناتي الا بوحي جاءني به جبريل من ربي جل وعز انتهى

ثم اعلم

ثم اعلم ان نكاحه صلى الله عليه وسلم لابد فيه من الصيغة ولو بلفظ
الهبة فيقول زوجت نفسي وقبلت هذا في غير نكاح الواهبة نفسها له
صلى الله عليه وسلم اما هي فلا يحتاج لها كما قاله الشرقاوي

حمزة وعباس كذا عمته صفية ذات احتذا

اعلم ان اعمامه صلى الله عليه وسلم اثنا عشر الاول حمزة وامه
هالة بنت اهيب والثاني العباس وامه نتيلة بنت جناب فاما حمزة فهو عمه
صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة وكان اسن
منه صلى الله عليه وسلم باربع سنين وقيل بسنتين وقيل وكان اسد الله
واسد رسوله شهد بدرا واحدا وبها استشهد اي وبالاحد قتل شهيدا على يد وحشي
ووجدوا فيه يومئذ بضعا وثمانين جرحا ما بين ضربة سيف وطعنة رمح
ورمية سهم وروي انه سيد الشهدا او في رواية خير الشهدا يوم القيمة
حمزة اي الشهدا من هذه الامة فلا ينافي ما جا ان سيد الشهدا يوم
القيامة يحيى بن زكريا وورد ايضا خير اعمامي حمزة واما العباس
فكان اصغر اعمامه اسن منه عليه الصلاة والسلام بسنتين او
ثلاث حضر بدرا مع المشركين مكرها واسر مع من اسر وفدى يومئذ نفسه واسلم
قبل فتح خيبر وكان يكتم اسلامه الى يوم فتح مكة وقيل اسلم قبل يوم بدر وكان
يكتم ذلك وحضر يوم حنين توفي سنة اثنين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين
سنة وصلى عليه عثمان والثالث ابو طالب وامه فاطمة بنت
عمرو بن عايذ وهي ام عبد الله ابي رسول الله والصحيح انه مات كافرا
واسمه عبد مناف واما ابو طالب فهو كنيته وقيل اسمه كنيته قال البراوي
والذي نقله سيدي عبد الوهاب الشعراني عن السبكي ان عمه صلى الله عليه وسلم
ابا طالب بعد ان توفي على الكفر احياه الله تعالى وامن به صلى الله عليه وسلم
قال شيخنا العلامة السحيمي وهذا هو اللايق بمحبته صلى الله عليه وسلم
وهو الذي اعتقده والقى الله به واما احيا الله تعالى لابويه صلى الله عليه وسلم
فللدخول في امته فقط وان كان من الناجين لانهما من اهل الاسلام
والرابع ابو لهب وامه لبنى بنت هاجر وكني بابي لهب لانه كان يتلهب
حسنا وقيل كني به لتلهب وجهه اشراقا وحمرة وكانت كنيته ابا عتبة
واسمه عبد العزى وهو كافر مبغض القرابة وقد رؤي في النوم بعد موته بسنة
اخوه العباس فقال له ما حالك فقال في النار الا انه خفف عني كل ليلة اثنين

Copy… ersity